

تفسير القرطبي {سورة آل عمران} 23{{ 631}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
ايمانهم وشهدوا ان الرسول والله لا يهدي القوم الظالمين. اولئك جزاؤهم من عليهم لعنة - 00:00:00
الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. الا الذين تابوا من ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم
ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم. واولئك ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك - 00:00:44
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهباً ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما
لهم من نصيرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وما تنفقوا من - 00:01:31
من شيء فان الله به عليم الحمد لله الذي انزل الينا اكمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيراً امة اخرجت للناس فله الحمد
وله الشكر على هذه النعمة العظيمة والالاء الجسيمة - 00:02:06
والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول ومن يبتغي غير الاسلام ديناً
فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:02:28
هذا اخبار من الله تعالى لخلقه ان كل واحد يأخذ من نفسه لنفسه قبل ان يفوت الاوان ومن يبتغي يطلب غير الاسلام ديناً طريقاً
للحياة ومسلماً فلن يقبل منه اذا ان الدين عند الله - 00:02:49
الاسلام ينبغي لنا ان نكون على الطريقة المطلوبة منا انها هي التي تقبل منا وهي التي ستنجينا وهي التي سترفعنا اما اذا سلكنا
الطرق الغير مطلوبة منا كذلك لا ينفعنا - 00:03:14
ومن يبتغي يطلب غير الاسلام في حال كونه او ديناً او مبيناً من دين تفسير او تمييز فلن يقبل منه وازافة على ذلك هو في الآخرة لا
غيره من الخاسرين الناقصين حظوظهم - 00:03:39
لأنهم فقدوا رأس المال وفقدوا انفسهم لان كل انسان له مراهبة مع الله رأس المال العمر والمتاجرة مع الله هذا العمر انت استعمله
فيما شرع الله لك ولا تستعمله في ايش - 00:04:02
بما حرم الله عليك ولم يبيح لك استعماله فيه فان رشد العاقل في العمر واستعمله في طاعة الله ربح ربحاً لا يعلمه الا الله ومن اكبر
الربح ان ينجو الانسان من النار - 00:04:28
ان ينجو الانسان من النار وايش ان ينجوها الانسان من النار وايش وان يدخل الجنة لذلك اغلب ما يضيع الناس هو عدم استغلال
العمر لانه لا انفع من الوقت لا يوجد شيء - 00:04:52
ينتج للانسان ويجعله يربح مثل الوقت لذلك كل امور الحياة هي مجزومة بالوقت تحتاج وقت الصوم يحتاج وقت الزراعة تحتاج
وقت التعلم يحتاج وقت الانجاب يحتاج وقت لا يوجد شيء - 00:05:22
يمكن ان يعمل الا بماذا بالوقت اذا قالوا انفع شيء للانسان الوقت ذلك اخر لحظة كانت عند ابي طالب قال له ابن اخيه محمد صلى الله
عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله - 00:05:56
لان الوقت اصبح ضيق يا عم قل كلمتان احاج لك عند الله. يا عم قل لا اله الا الله اذا الذي يبتغي ويطلب غير الاسلام ديناً فلن يقبل

منه الدين الذي شرعه الله هو الاسلام - 00:06:16

ولذلك رد على اليهود وعلى النصارى وقال لهم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانية ان الدين عند الله الاسلام هذا هو الذي شرعه الله. اما اليهودية والرهبة والتشدد والتشهد هذا لم يشرعه الله. وانما هم شرعوه - 00:06:37 وهذا يعطي للعقل ان ينتبه قبل ان يفوت الاوان لان الانسان اذا لم ينتبه في حياته يخرج من هذه الدنيا من بغير زاد لان المعوقات عن السير الى الله كثيرة - 00:07:03

ومن اعظمها اربعة هذه المعوقات التي يعوق الانسان عن السير الى الله وهي النفس النفس امارة بالسوء فنفسك يريد النوم تريد الشهوة تريد الراحة والنجاة ما تكون مع النوم ومع محبة الراحة - 00:07:31

ومع اتباع الشهوة الذي يريد النجاة ينهى النفس ايش عن الهوى وافة العقل الهوا فمن علاه على هواه عقله فقد نجى اذا من اكبر اسباب المعوقات النفس والعقل يوتر نفسه على الطاعة - 00:08:02

يسمع الاذان وهو في اشد النعاس يترك النوم ويتوضأ ويذهب الى الصلاة يتذكر الكلمة يضحك بها الجلساء فيرى ان هذه الكلمة فيها غيبة او كذب لا يتركها وهو احب ما عنده ان يتظرف بها او ان يتلطف - 00:08:34

ويترك الكلام يشترك الى مجلس ليجلس فيه ويأنس فيه فيعلم ان هذا المجلس فيه حرام او فيه شبهة فيترك المجلس هذا مرضات الله اذا ياطر النفس على الطاعات هذا من اكبر اسباب النجاة - 00:08:55

ولذلك حجت الجنة بالمكاره وحجت النار الشهوات الذي لا ينتبه يعني لا يخرج من الدنيا بزد لكن اخطر شيء النفس فاذا اطر العبد نفسه على الطاعة وتغلب عليها تأتي المعوق الثاني وهي الدنيا - 00:09:18

المال شهوة المال اجعل الانسان يربى يجعل الانسان يبيع بيع الغرر اجعل الانسان يعتدي على مال الايتام اجعل الانسان يظلم جيرانه واخوانه لان محبة المال في نفسه عظيمة - 00:09:56

سيحمله محبة المال على ان يقدم على المعاصي. ويجمع المال من غير حله ويأذي الآخرين ليش؟ ليجمع المال والانسان لن يموت الا اذا استكمل رزقه ينبغي ان يتقي الله ويأخذ المال من حله - 00:10:20

لان المال الحرام يحرق المال الحرام اذا جاء للمال نجسه واحرق صاحبه في النهاية والله قادر وكريم. فينبغي للمسلم ان يكابد نفسه حتى لا يكون عنده مال. الا من طريق - 00:10:43

والمال اذا كان حلال ولو قليلا الله يبارك فيه ويبارك فيه ويجعل فيه البركة ويجعل لصاحبه البركة اما المال الحرام فممنوع بركته وينجس صاحبه ويقسي قلبه ويهون عليه المعاصي ويكسله عن الطاعات - 00:11:05

لان اكبر المعوقات عن الله المعاصي المعوق الثالث الناس الناس ياتيكم الشخص وقلبك بريء على اخوانك فيقول لك فلان قال فيك وقال فيك ويسبب لك قطيعة الرحم يأتيتك انسان ويقول لك فلان لا يحترمه - 00:11:29

ولا تسلم عليه وتهجره ستكون هذه الحالقة اذا كثير من الناس الشياطين يوقع بين الاقارب وبين الجيران وبين الاحبة فتقطع الارحام وتأتي الغيبة وتأتي الفتن سيكون هذا من اسباب منع القطر - 00:11:56

ومن مجيء القحط من تقطيع الارحام خطير جدا المعوق الرابع وهو الشيطان وهو اشدّها اذا هذه المعوقات عن السير الى الله اذا الله يقول ومن يطلب غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه - 00:12:18

اذا لا يقبل الا الاسلام. وهو في الآخرة يوم القيامة من الخاسرين الناقصين حظوظهم والخسارة في اللغة ان يتاجر الانسان وبعد ان يتاجر يجد رأس المال نقص يقال خسر في تجارته - 00:12:41

ولذلك عبد ذكر الله تعالى في سورة الزمر ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين انسان يفقد نفسه ويفقد اهله كان له مقعد في الجنة وله مقعد في جهنم - 00:13:00

فاذا عمل بطاعة الله انزله الله في مقعده في الجنة واذا عمل بمعصية الله وكفر بالله انزله الله في مقعده في النار وربح اهل الجنة مقعده في الجنة فخره وخسر اهله الذين دخلوا الجنة - 00:13:26

إذا هذا اكبر خسارة ان الانسان يكون من اهل النار الا ذلك هو الخسران المبيد اذا نحن الان لا زلنا في الدنيا ولازلنا في محل تدارك
ينبغي ان نتوب ونتدارك - [00:13:46](#)

وكل واحد منا يفتح صفحة جديدة فمن تاب تاب الله عليه والحسنة بعشرة امثالها ولا يهلك على الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
فلنبادر بالتوبة ولنبادر بالطاعة ولنعلم ان العبادة لا تقبل - [00:14:07](#)

الا اذا كانت على المواصفات التي شرعها الله ان العبادات مطالبة بها شرعا بالصفات شرعها الله فاذا عمل العبد طاعته على غير
الطريقة التي شرعها الله لا تقبل اذا قال العلماء - [00:14:31](#)

الذي يعيش بين ظهراي المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين الذي يعيش من المسلمين بين ظهراي المسلمين لا يسامح في
جهل فروض العين فلا بد للمسلمين من ان نعطي الوقت - [00:14:52](#)

ليعرف الماء الذي يرفع به الحدث مواصفاته ما هو الماء الذي يرفع به الحدث الاصغر والاكبر الصلاة التي تقبل كم شروطها كم سننها
ما تقبل الصلاة الا اذا كانت كاملة الاركان والشروط - [00:15:10](#)

الصوم الذي يقبل ما مواصفاته الحج الذي يقبل ما مواصفاته الزكاة التي تقبل والصدقة ما مواصفاتها اذا ينبغي لنا ان نأخذ من الوقت
لنتعلم فروض العين ونعلم ما لا اوجب علينا ربنا فتمتثل - [00:15:34](#)

وماذا حرم علينا فنجتنب عند ذلك ايش تكون العبادة التي نعملها نأخذ اجرها مئة في المئة ولذلك الله لم يقل ايكم اكثر عملا. قال
ليبلوكم ايكم احسن عملا من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه - [00:15:56](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. ركعتين رب ركعتين احسن من الف ركعة رب ريال احسن من الف كان هنا المهم العبادة تكون مكتملة الشروط
فيها الاخلاص بها الصدق فيها الطهارة - [00:16:19](#)

فاذا اكتملت الشروط الله يعطي للعبد على ادنى شيء اجر كبير اهم شي ان الواحد يتعمد للعبادة ويتنبه لها ويخلص النية ويعلم ان
الامور ما تؤخذ من اواخرها من البدايات - [00:16:41](#)

ترى الامور سواء وهي مقبلة وفي عواقبها تبيان ما التبس ينبغي لنا ان ننتبه ونعلم ان الدنيا خطر اذا يقول جل وعلا ومن يطلب غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:16:59](#)

وهو في الآخرة من الناقصين حظوظهم ثم عجب نبيه وقال كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البيانات والله لا يهدي القوم الظالمين كيف هذا استفهام تعجب انكاري. لا يهدي الله - [00:17:21](#)

قوما جماعة كفروا يعني جحدوا وارتدوا بعد ايمانهم بعد ان دخلوا في الاسلام وشهدوا ان الرسول حق وجاءتهم البراهين لذلك والله
لا يهدي القوم الخارجين عن طاعة الله. هؤلاء الجماعة من هم - [00:17:47](#)

هل هم جماعة من قريش دخلوا في الاسلام ثم ارتدوا ورجعوا الى مكة كفار او هم اليهود والنصارى الذين كانوا يستفتحون بالنبي
صلى الله عليه وسلم ويقولون اللهم انصرنا بهذا النبي الذي سيبعث - [00:18:14](#)

فلما جاء ولم يكن منهم كفروا به اقول للعلماء والعموم اختاره ابن جرير وان كان قال ان السياق اليهود والنصارى ولكن قال العموم او
لا اذا الذي يهديه الله مما يترك الهداية ويكفر - [00:18:35](#)

ويستمر على الكفر حتى يموت هذا لا هداية له لابد ان يكون في الكلام مقتضى لان الله قال في اخر الاية الا الذين تابوا الانسان اذا
كفر وتاب يغفر الله له. وكفر وتاب يغفر الله له. وكفر وتاب يغفر الله له - [00:18:58](#)

ما دام الانسان عنده عقل ويتوب تقبل منه التوبة اذا التوبة لا تقبل في ثلاث حالات اذا وافى الانسان على الكفر اذا مات الانسان كافر
وقال يوم القيامة انا تائب لا يقبل - [00:19:21](#)

لا تقبل التوبة اذا تيقن الانسان من الهلاك واصبح لا يؤمن الا لانه هلك كما فعل فرعون لما ادركه الغرق قال ربه قال له الان وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين - [00:19:41](#)

واذا طلعت الشمس من مغربها لا تقبل اذا تقبل التوبة الا في هذه الحالات الثلاثة من مات على الكفر من يشرك بالله فقد حبط عمله

من عاين الهلاك لا تقبل التوبة في هذا المحل - 00:20:08

اذا جاءت اشراط الساعة وعلامات الساعة الكبرى كطلوع الشمس من مغربها. وهذا منصوص في كتاب الله. يوم يأتي بعض آيات ربه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل - 00:20:29

وقال جل وعلا وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اذا فينبغي للمسلم ان يبادر بالتوبة قبل ان تطلع الشمس من مغربها - 00:20:44

قبل ان يأتيه الموت ولذلك الله لا يدخل النار احدا الا بعد ان يقيم عليه الحجة لان ربنا كريم وعادل ورحيم ويقول لاهل النار كلما اراد ان يدخل فيها جماعة الم يأتكم لذيذ - 00:21:04

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا. هنا محل اضرار اظهر لخطورة دخول الناس في جهنم ما قال الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى جاءتنا قال قالوا بلى قد جاءنا لذيذ وقال وما كنا معذبين - 00:21:25

حتى نبعث رسولا وقال رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل اذا لا عذر لمن يريد الكفر بعد البيان الواضح والادلة الساطعة والحجج التي تكشف كل - 00:21:49

وكل كفر وكل زيغ كتابك انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته بين فيه كل خير وامر باتباعه وحذر من كل شر وحذر من سلوكه وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:22:13

ولكن كما ذكرت النفس والشيطان والمال والناس هذه معوقات الخلق عن السير الى الله. فينبغي للعاقل ان يكابدها وان يبادر حتى ينجو بنفسه قبل ان يفوت الاوان اذا يقول لا يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم ارتدوا - 00:22:38

وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم بذلك البراهين والله جل وعلا لا يهدي القوم الظالمين الخارجين عن طاعة الله ما داموا على ذلك او الذين كتب لهم الشقاوة لان العبد اذا نفخ فيه الروح - 00:23:02

كتبت له اربع كلمات من جملة شقي وهذا الذي كان يخيف كبار العلماء كان ابو بكر وعمر والامام سفيان الثوري يخافون من السابقة يقول نحن ما ندري ماذا كتب لنا في اللوح المحفوظ - 00:23:21

هل كتبنا من الاشقياء او كتبنا من السعداء وقال ابو بكر والله لا امن مكر الله حتى ادخل رجلي الجنة عند ذلك نأمل وعمر كان يسأل حذيفة ابن اليماني ويقول له ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق؟ يقول لا والله لا ازيدك - 00:23:43

والامام سفيان الثوري ذكر الذهبي في السير انه لما كبرت سنه كان يكثر البكاء وقالوا له يا امام انت على خير ما الذي يبكيك؟ قال انا لا اخاف من ذنوبي - 00:24:08

قال ومما تخاف؟ قال انا اخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت اخاف من سلف الايمان ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس والحديث في الصحيحين حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع - 00:24:22

فيسبق عليه القلم سيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع سيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة - 00:24:41

لا يدخلها لذلك لما استشكل الصحابة بعد نزول آية الحبيب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - 00:24:58

قال الصحف الاقلام قالوا ففيما العمل قال اعملوا يعمل فكل خويا السارو لما خلق له نحن نعمل ونسأل الله التوفيق ونخاف كما قال جل وعلا الذين يأتون ما اتوا وقلوبهم وجلت - 00:25:15

قالت يأتون ما اتوا من المعاصي قال لا يا ابنة الصديق يأتون ما اتوا من الطاعات وقلوبهم خائفة انهم على عدم اخلاص على شعبة من النفاق على عدم على رياء - 00:25:41

يأتون ما اتوا من الطاعة وقلوبهم خائفة الا يقبل منهم ولكن سدوا وقاربوا وابشروا ان الله لن يضيع اجر من احسن عملا. ولينصرن الله من ينصره. لا تخفى عليه خافية - 00:25:54

ويعطي في العمر القليل على العمل القليل الاجر الكثير والخير العميد نتفائل ونعمل ونجتهد خالدين فيها عياذا بالله لا يخفف عنهم العذاب ولا هم يؤمرون اعوذ بالله كلما نضجت جنودهم - [00:26:10](#)

بدلناهم جلودا غيرها. كلما خبت خالدين فيها ابد ابد بعد ابد بعد ابد بعد ابد اما ما يقال انه يأتي على نار زمان تخفق ابوابها هذه عصاة المسلمين - [00:26:34](#)

اما نار الكفار لا تخفف ولذلك المصيبة ان يموت الانسان على الكفر ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اللهم ثبتنا على الدين. نعم - [00:26:56](#)

الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. الا استهناء الذين تابوا من ذنوبهم ولو ارتدوا وتابوا وارتدوا. من تاب تاب الله عليه واصلحوا برهنوا على توبتهم للاعمال بالصلاح - [00:27:20](#)

ولذلك الايمان لا يقبل الا بالبرهنة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات برهان الايمان العمل لابد ان يعمل. الذين تابوا من بعد ذلك اي بعد الكفر واصلحوا اعمالهم فان الله جل وعلا غفور لذنوب عباده رحيم بهم - [00:27:39](#)

ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا وماتوا على ذلك لن تقبل توبتهم او لن تقبل توبتهم وهم مصررون على الكفر او لن تقبل توبتهم اذا تابوا بعد ان يبعثوا - [00:28:04](#)

واولئك هم الضالون عن الحقيقة ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهبوا ولو اشتد به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين ان الذين كفروا - [00:28:25](#)

وماتوا وهم كفار اذا فرضنا ان لاحدهم ملة الارض ذهب من المال يدفعه ينجو من النار لكن لا يقبل منه اذا يوم القيامة لا يقبل الا الحسنات يود المجرم لو يفتدي - [00:28:45](#)

كلا انها لواء لذلك ينبغي لنا ان نكثر من الحسنات يكثر من ذكر الله نكثر من الاستغفار من الصلاة من الصوم من الصدقة من غض البصر اعمل الطاعات الله كريم ولا يهلك على الله الا هالك - [00:29:04](#)

فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهبوا ولو افتدى به ملة الارض يعني وزن الارض ذهباً تميز من الذهب ولو اجتدى به هذا الذي اعطي له من الارض نعم قيل الواو مقحمة ولكن لا - [00:29:28](#)

لن يقبل من الارض ذهباً ولو كان ملة الارض هذا اعطي له ليفتدي به. ما قبل منه هؤلاء عذاب وجيء وما لهم يوم القيامة من مانع يمنعه يمنعه من وقوع العذاب - [00:29:47](#)

اذن ما الحل الحل والتوجيه اننا لن ننال البر كل البر حتى نبذل لدينا لانه لما هؤلاء هلكوا طيب ما المنجاك لانه باب مفتوح انتهى المقطع ولذلك هذا الكتاب باختصار يقول لنا الرحيل الرحيل - [00:30:07](#)

يا عبيد الرحيل الرحيم انتم مسافرون ولا زاد الا في الدنيا فمن استقام وعمل بطاعة الله نجاه ومن رغب في شهواته وقدمها على طاعة الله لك وهذا الاسلوب يتخذ اشكال في هذا الكتاب - [00:30:35](#)

اذا كل وعيد ووعد وترهيب وجنة ونار وعزة واهانة وكرامة وعقوبة وبيضاد وجوه واسوداد وجوه واضاءة وجوه وهذا يتكرر باساليب متنوعة وفي النهاية انتبهوا اعلموا ان الحياة الدنيا خطر. وانها غرور وانها لعب وان من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:30:58](#)

وان الحياة الدنيا متاع الغرور وكل يأخذ من نفسه لنفسه قبل ان يفوت الاوان لذلك هذا الكتاب جاء للانقاذ معجزة خالدة الى قيام الساعة جاءت لانقاذ البشرية الرحيل الرحيل فريق في الجنة وفريق في السعير. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. للذين احسنوا الحسنى وزيادة الى ان قال والذين - [00:31:31](#)

السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التعاقد التفاضل وكل واحد يضع نفسه حيث يرى. ولذلك الذي همته عالية يجتهد يعلم اسباب دخول النار يتجنبها - [00:31:58](#)

اسباب دخول الجنة يسلكها والله انزل علينا كتاب واخبر انه تبيان لكل شيء فقال ممتنا على نبيه ونزلناه عليك الكتاب ديانا لكل شيء

إذا لن تنالوا البر أي كل البر - 00:32:25

حتى تنفقوا مما تحبون هذا هذا الدين عملاق لان بدون بذل لا يمكن الناس تبني مساجد لا يمكن الناس تنفق على ايتام لا يمكن الناس تعالج المرضى لا يمكن الناس تحصن الثغور - 00:32:44

إذا البلد هو اللي يقوي الامة لابد من البذل لن تنالوا البر حتى تنفقوا ابو طلحة قال له يا رسول الله احب ما لي الي برحا؟ فهي في سبيل الله - 00:33:02

قال له بخن بخن. اجعلها في قرابتك وابي اجعلها في قرابتك ما قال له اثنييني اياها قال له اجعلها في قرابتك كان احد السلف اذا جاءه شخص يسأل يقول لجاريتي اعطيه السكر - 00:33:21

فان فلان يقصد نفسه يحب السكر لان الله يقول لن تنالوا البر وكان عمر ابن عبد العزيز يشتري الحلوى الحلوى ويتصدق بها. فقيل له لم لا تأخذ المال؟ قال لاني احبها. فانا اتصدق مما نحب - 00:33:46

وعمر اشترى ولما جاءت قرأ الآية واعتقها. قال لن تنالوا البر واعتقل جارية التي اشتراها انه لما رآها احبها اعتقها والبر الجنة او الخير او الطاعة او العزة او المنقبة او المكرمة. وهو اختلاف تنوع ما هو اختلاف تضاد - 00:34:05

اي لن تنالوا الجنة حتى تبذلوا لها ولذلك دائما نكرر في هذه الدروس المباركة ان الدنيا يحكمها قانون ايش المعارضة اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ان الله اشترى ومن يخطب الحسنة - 00:34:41

لم يغلقها المهر تبذل تبيع فلام تخسر اذا بالمعارضة الذي يطيع الله ينال الجنة وينال العز الذي لا يطيع الله لا ينال لا ينال الجنة اذا ينبغي لكل واحد منا ان يجتهد - 00:35:04

وان يقدم ما يستطيع وديننا دين يسر ولا يكلف نفسا الا وسعها اذا لن تنالوا لن تصلوا الى البر والى الجنة حتى تنفقوا مما تحبون تبذلوا مما تحبون. سواء كانت نفقة واجبة - 00:35:27

نفقة مندوبة ويدخل فيها دخول اولي الزكاة وما تنفقوا من شيء فان الله به اي شيء تنفقه لا يضيع بل الله يضاعفه اضعافا كثيرة ويربي لاحدنا الصدقة كما يربي احدا - 00:35:49

ولد الحصان نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المتقين وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل. واخر دعوانا ان الحمد لله - 00:36:10

رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:36:30